محمد العريقي

رغم وجود قوانين :

تلوث المياه الغائب عن الأذهان

خطوة جيدة أن يكون هناك تنسيق وتواصل بين قطاع المياه والسلطة القضائية , لأن المؤمل في القضاء هو مواجهة الجرائم التي ترتكب في حق الثروة المائية , فمؤخرا قرأنا خبرا مقتضبا مفاده أن الهيئة العامة للموارد المائية نظمت أواخر ديسمبر الماضي دورة تدريبية خاصة لمأموري الضبط القضائي في اليمن حول حماية المياه وتطبيق القانون ضد مرتكبي الجرائم المائية ,بمشاركة 60 شخصاً من مأموري الضبط القضائي ومدراء فروع الهيئة العامة للموارد المائية , - وغياب المهتمين الإعلاميين بهذا الشأن- .

غير أنه يلاحظ في مثل هذه الفعاليات هو التركيز على موضوع الحفر العشوائي وأن اليمن على شفير كارثة نتيجة استنزاف المياه الجوفية , وأنا هنا لا أقلل من هذه الحقيقة , ولكن دائماً ما نغفل حقيقة أخرى وهي أن الكثير من المياه المتاحة معرضة للتلوث, وتصبح غير ذات جدوى.

والتشريعات والقوانين الصادرة لم تكن فقط موجهة لحماية المورد الجوفي, وإنما أيضاً تضمنت حماية المياه وخاصة مياه الشرب من التلوث, وجدير بنا أن نتناولها ونطرحها باستمرار خاصة أمام المعنيين بتطبيق وتنفيذ قانون المياه رقم (33) لعام 2002م , وهذا لم أجده في الكلمات التي ألقيت في تلك الدورة .

وأعتقد أن الكثير من كبار المسؤولين بقطاع المياه لم يقروا قانون المياه, وكل ما نسمعه منهم كلاماً مكرراً ومتداولاً من قبل أبسط الناس , ومع ذلك نذكر هنا , أن الدستور ومختلف القوانين البيئية والمائية قد تطرقت للتلوث .

وتصدرت قضايا البيئة أهم المصادر التشريعية في البلاد وأبرزها الدستور، التي تضمنت التعديلات الدستورية التي حصلت على موافقة المواطنين في الاستفتاء العام بتاريخ 20 فبراير 2001م نصاً يقضي بأن حماية البيئة مسؤولية الدولة والمجتمع وأنها واجب ديني ووطني على كل شخص وهو أول نص يتحدث عن البيئة في دستور يمني .

كما أن قضية البيئة كانت محوراً في تشريعات عديدة صدرت قبل ذلك وتزيد عن 13 قانونا وقرارا جمهورياً بقانون صدرت خلال الفترة 1990- 2000 م ومنها القانون رقم 26 لسنة 1995 بشأن حماية البيئة ويعنى هذا القانون بحماية المجال الحيوي لأشكال الحياة المختلفة في اليمن ومكافحة التلوث وحماية البيئة والمواد الطبيعية في البر والبحر .

وأصدر مجلس الوزراء القرار رقم (253) لعام 1999م بشأن الموافقة على المواصفات القياسية اليمنية وأوكل المهمات ذات العلاقة بنوعية المياه والتلوث إلى الجهات المعنية.

وأخيراً توجت الجهود التشريعية المتعلقة بالموارد المائية وتنميتها وحمايتها من التلوث بقانون المياه رقم (33) لعام 2002م وتعديلاته , فقد أفرد القانون حيزاً من مواده لمواجهة التلوث, وخاصة في بابه السادس المعنون بـ (الحفاظ على المياه وحمايتها من التلوث) فتضمنت المادة (46) المعايير والمواصفات الفنية العامة.

واوردت المادة (47) مايلي : مع مراعاة المادة (54) من هذا القانون تقوم الجهات المختصة وبالتنسيق مع الهيئة ، بإصدار تراخيص التخلص من المخلفات والمياه العادمة والزيوت وتحديد مواقع وأساليب التخلص منها وإقامة منشآتها وإعادة استخدام المياه العادمة المعالجة بالشروط والمعايير والمواصفات المقرة، وبناء شبكات الصرف الصحي وإقامة محطات تحلية المياه وبما يتفق مع القوانين ذات الصلة.

وهناك جهود ودراسات سابقة, حول ظواهر التلوث, وأسبابه وخطورته , كما تم وضع مواصفات مياه الشرب بعد الرجوع إلى دليل منظمة الصحة العالمية لنوعية مياه الشرب على ذلك وضع مواصفات خاصة تنسجم مع الوضع المحلي اليمني.

إن الدراسات التي أجريت حول أسباب ومظاهر التلوث توصي وتؤكد على أهمية الحفاظ على مواردنا المائية من التلوث من خلال الإجراءات التالية :

• منع إقامة منشآت صناعية أو تجارية في مناطق تغذية الأحواض المائية الجوفية.
• منع إقامة أي مقلب قمامة فوق أحواض المياه الجوفية.
• منع إلقاء أي مخلفات خطرة سواء كانت سائلة أو مدخلات زراعية أو ما شابه ذلك إلى مقالب القمامة أو إلى شبكة الصرف الصحي أو مجاري الأودية بدون معالجة أولية.
• التوسع في شبكة الصرف الصحي في المناطق الحضرية.
• زيادة كفاءة محطات معالجة مياه الصرف الصحي.
• منع إقامة أي محطة معالجة للمياه العادمة داخل النطاق الداخلي لأحواض المياه الجوفية من أجل حماية المياه العذبة من التلوث ودرء المخاطر التي قد تلحق بالصحة العامة.
• ضرورة إنشاء آبار مراقبة بالقرب من محطات المعالجة لرصد نوعية المياه الجوفية ومعرفة مدى تأثرها بتلك المحطات وفقاً لازدياد الفترة الزمنية.
• ضرورة تبني طرق المكافحة الحيوية للمزروعات بدلاً من استخدام المبيدات الحشرية مع ضوابط واشتراطات خاصة باستخدام الأسمدة والتي لها أثر كبير على تلوث المياه الجوفية.

إن كفاءتنا في التدبير المائي تكمن في مدى قدرتنا على إبعاد التلوث عن مصادر المياه المتاحة من خلال تطبيق وتنفيذ كل ما يرد من توصيات الدراسات والبحوث وتفعيل الأنظمة والقوانين والتشريعات المكرسة لهذا الموضوع وتسخير الإمكانيات العلمية والمادية لإبعاد شبح التلوث عن كل مصدر مائي. وهذه الإجراءات ستكون من أهم فوائدها توفير كميات إضافية من المياه لم نكن نتخيلها، وعندئذ تتراجع مخاطر شحة المياه.

خالد الصعفاني

khalidjet@gmail.com

ألوان العام الجديد .. علم وحلم

.. ابهرتني تلك الألوان التي رسمت لوحة العام الجديد من جزيرة ساموا التي ظهرت عليها أول ساعة في أول يوم من العام الميلادي الجديد 2014م إلى نيويورك التي ظلت لساعات تترقب اللحظة وتتجمل لدخول المناسبة وتتزين من أجل احتضان أول يوم وكأنها عروس تزينت لعريسها ولم يبق إلا لحظة العناق لأول مرة حيث تبدأ الحياة للكثيرين أو للجميع كما يفترض بعد ذلك ..

.. ظللت لساعات أمام التلفزيون متسمرا كحال المسمار واقفا على أرضيته الخشبية ..اتنقل بهلع الطامع ونهم الجائع بين الفضائيات – وشكرا للكهرباء التي لم تنقطع ربما في دلالة على إعجاب كنترول الكهرباء أو ربما مخزي الكهرباء بذلك الجمال المعروض وتلك الألوان التي تشد الواحد شدة القات العال في غرفة لا تسمح بمرور " الشاننبي " , والشاننبي عامية ويعني دخول الهواء من بين أشقق أو فتحات النوافذ في غرفة المحشورين للمقيل ..

.. ساعات لا تمل بين قنوات الأخبار والترفيه خليجية اللسان أو مصريته, عربية كانت أو أعجمية ومررت بلحظات ولقطات لا تكاد تنسى معها موجة الابتهاج بالعام الوليد الذي كان يعني المسيحيين في السابق أكثر من غيرهم، أما اليوم فقد اصبح مقهى ابتهاج وفرحاً وعيداً عالمياً مفتوحا من كل أصقاع الأرض خصوصا بعد الاهتمام الذي اصبح يبديه مسيحيو الشرق بأعياد الميلاد ..

.. والاحتفال بأعياد العام الجديد ليست يوما بل تجري لأيام عديدة بين ديسمبر ويناير وتكون ليلة رأس السنة منتصف ليلة الحادي والثلاثين من ديسمبر بمثابة اعلى لؤلؤة في تاج الفرحة بذلك العام ..

.. التقارير التي تابعتها لأيام وفي مختلف القنوات شهدت على هدايا أعياد ميلاد منكلنوع بين الاهل والمعارف والاحباب ..ووفق أحدها فانه تم انفاق ما قيمته 13 مليار دولار عليها

.. وفي المانيا وحدها أنفق الناس هناك نصف نفقات الهدايا في شراء كتب ..

.. بالمناسبة .. الهدايا لم تكن عطوراً ومكياجات وورودا وملابس فقط بل شملت وفق بعض التقارير مأكولات ومشروبات روحية ولعباً ومنتجات تقنية وأدوات منزلية ومواد بناء وكهربائيات ربما خدمت فكرة أن الهدية أي شيء يجلب الفرحة على الشخص باعتباره لا يحب هذا الشيء أو ذاك فقط بل يحتاجه أيضا , وهذا ربما سر إهداء الصحون ومغالق الأبواب والكتب ونحوها بمناسبة أعياد الميلاد ..

..شخصيا لا أتخيل ردة فعل ايجابية لأحدهم بعد استلامه عندنا مثلا هدية بمناسبة ما كتابا أو صحنا أو طقم "دساميس" .. ذلك أن الهدية في اذهاننا ارتبطت بما يؤكل أو يستهلك للملبس أو تلك التي تستخدم في الاتصال باعتبار الموبايل ومؤخرا الآي باد أفضل ما يمكن اهداؤه ..!

.. عموما كانت الالوان التي رسمت الفرح باستقبال العام الجديد مميزة على ذلك النحو الذي الهب الحماس والرونق في ليلة دبي الامارات وطوكيو اليابان وسيدني استراليا وبرلين المانيا وروما ايطاليا ونيويورك أميركا ..

اخيرا

.. العالم تحدث عن فرحة لا توصف بالعام الوليد واطلقوا معه أملا بحياة أفضل واستقرار عالمي وهدوء بيئي يريح الأرض وسكانها .. ومثلما تمنى العامة تناول بعض الساسة بعضا من الهموم العامة بطريقة مثالية ولكن فقط الأيام من ستثبت صدق الساسة من كذبهم ..ألوان الابتهاج عنت الكثير للعامة حول العالم وجمعت المليارات على الحلم بعالم نظيف وامن , وهم ما ستثبته 365 يوما بدأت الاربعاء الفائت وتنتهي في ذات أربعاء قبل ألوان العام التالي 2015 م ..

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

شعب اللّه «المديون»!

الشعب اليمني ما يقدر يعيش من غير "سلف".
والناس في المرحلة الانتقالية بطلوا يسلفوا بعض.
بيقولك الأمور مش مضمونة ولو سلفنا من فين ح يبرجوا وحال البلد واقف؟
الشيء الثاني يقولك أنا لو استمريت اسلف ح افلس وفيه كثير فعلا فلسوا لأن بيعهم وشراهم يعتمد على الدين والناس ظروفهم صعبة مش قادرين يسددوا يعني يا تتوقف تسلف والبضاعة ما حد يشتريها ياتسلف وتفلس.
المشكلة أن المرحلة الانتقالية بلا عمر صعب تتوقع إلى متى سوف تستمر الأزمة الاقتصادية أو تضمن أن الأمور ستكون أفضل ،الاحتمالات واردة ، ممكن تكون أسوأ.
ولأننا شعب طيب والغالبية من العاملين شغلهم يومي تجد من يكمل بضاعته دين و يجلس في البيت بانتظار المديونين يسددوه علشان يرجع رأس المال وبالتالي فالاقتصاد واقف
لأن السيولة النقدية غير متوفرة لدى الناس والمكافآت والحوافز مقطوعة عن الموظفين والناس تعودوا يعيشوا على الدين والقضاء والكثير من الشركات سرحت عمالها والمؤسسات الحكومية أصبحت خالية على عروشها من المحفزات والإضافي والعمل اليومي فإن الاقتصاد جامد والسوق راكد والمواطن راقد والجوع جاحد ولا توجد حركة في البيع والشراء والاغلب يصرف من المخزون أو يبيع أو يرهن أو يستدين حتى وقت معلوم حتى يعجز عن السداد و يعجز الدائن عن الدين.
لا يمكن أن ينهض أي اقتصاد أو تنتعش أي حياة في الشارع طالما ظل الانغماس في الصراع السياسي مستمرا والاعتماد على القروض أو المساعدات ومطبعة الفلوس ساريا فكل ذلك يسبب في تآكل السوق والاقتصاد معا وانهيار الأعمال الصغيرة واليومية.
إن أفضل طريقة لإنعاش الاقتصاد هي السعي إلى كل ما من شأنه أن يوفر السيولة النقدية وحالة الخنق التي يعيشها الموظفون تنعكس على المجتمع لأن حركة المكافآت والحوافز والإضافي والمستحقات تساهم في تحريك الاقتصاد اليومي للناس .
النقطة الأهم التي يجب التنبه لها أن حالة القلق السياسية من عدم استقرار البلد تغري المسؤولين كبارا وصغارا بتأمين أنفسهم بأكبر قدر من الأموال أيا كانت الطرق والوسائل وهو ما يسبب تآكلا داخليا لمؤسسات الدولة وفسادا شائعا وتلاشيا لمفاهيم المصلحة العامة.
اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي .

جميل علي النويرة

في ثقافة الاختطاف

> تعود ظاهرة الاختطاف إلى الواجهة وبصورة أكبر من سابقها وبأسماء عدة "الخطف والقتل ..الخطف والابتزاز..الخطف والتهديد"وكانت تقتصر حوادث الاختطاف على السياح الأجانب ...واليوم تطال أبناء الوطن الواحد حيث لايفرق الخاطفون بين كبير أو صغير رجل أو امرأة.. عابر سبيل مسكين أو فقير ...
واللحظة تتطلب مواجهة حقيقية لهذه الظاهرة وعدم الاكتفاء بالشجب والتنديد و إطلاق المواقف العابرة، لأن مثل هذه التصرفات لاتمت إلى عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الأصيلة بأي صلة تذكر ..
وفي مواجهة الاختطاف ينبغي أن تتكاتف كل الجهود والطاقات كل حسب موقعه وطاقته خلف وزارة الداخلية والسلطات المحلية ليصبح الجميع قوة فاعلة في مواجهة هذه الظاهرة الغريبة والتي يصعب علاجها على المدى القريب .
وكما أن الاختطاف بدأ ينحو في الفترة الأخيرة مناحي أخرى وذلك بالنيل من أبناء رجال الأعمال والمشايخ وأبناء القبائل ومحاولة ابتزازهم بمبالغ مالية باهضة وكذلك الاعتداء على أبناء القوات المسلحة والأمن وإشاعة الفوضى في محاولة لإرباك المشهد السياسي.
وشخصيا غصتي أكبر في محافظة تعز في الطفل الذي تم اختطافه واغتصابه وقتله بطريقة بشعة لاندري هل من قام بهذا الإجرام ينتمون إلى البشر ؟؟
ومن صور الاختطاف أيضاً.. البسط على الأراضي والممتلكات وإطلاق الأعيرة النارية وإقلاق السكينة العامة ..واختطاف أرواح الناس بالقتل دون أي ذنب اقترفوه، واختطاف سعادة الناس والاعتداء على مصالحهم بضرب الكهرباء والاعتداء عليها ..وكلها آفات قلت أو كثرت نتيجتها واحدة إشاعة الخوف والترويع والبلبلة في أوساط المجتمع .
صدقوني لن تجدي المحاضرات والندوات وورش العمل.. لن ينفعنا في الوقت الراهن إلا تضافر جميع الجهود للقضاء على هذه الظواهر ..الإعلام المرئي والمقروء له دوره الفاعل والمجالس المحلية والوزارات والمدارس ومنظمات المجتمع المدني كلها معنية في تبصير الناس بمخاطر هذه الظاهرة .
وثمة مؤشرات قوية تدل على أن القبيلة بدأت تنتبه لهذا الخطر القادم، وبدأت تحس بمسئولياتها استشعارا منها بواجباتها وخير دليل على ذلك الموفق النبيل والمشرف لأبناء قبيلة"مراد"في قضية اختطاف حفيد الحاج هايل سعيد أنعم.
لقد صارت هذه الظاهرة تؤلم وتؤذي الجميع وإذا كنا نشعر بالألم فيجب أن نعمل بجدية على إزالة أسباب الألم وإن لانظل طول الوقت أو عرضة نشكو ونشجب ونعتذر.
وينبغي أن نؤكد على دور العلماء والخطباء والوعاظ في مسئوليتهم الملقاة على عاتقهم في تنوير الناس وتبصيرهم بمخاطر هذه الظاهرة وأثرها السلبي على النسيج الاجتماعي والقبلي فضلا عن كونها محاربة لله ولرسوله وخروجا عن مبدأ الدين القويم ...حفظ الله وطننا من كل مكروه ...

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388